تأثير ضغوط بيئة المدرسة على السلوك العدواني الموجه نحو الآخرين لدى أطفال المدارس الإبتدائية

أحمد محمود محمد سالم[١]– سهير عادل العطار[٢]– ريم احمد ابراهيم[٣]
١) طالب دراسات عليا بمعهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٢) كلية البنات، جامعة عين شمس ٣) كلية التربية الرياضية، جامعة حلوان

المستخلص

أستهدفت الدراسة التعرف على تأثير ضغوط بيئة المدرسة على السلوك العدواني الموجه نحو الآخرين لدى أطفال المدارس الإبتدائية. وتحقيقا لأهداف الدراسة تم اختيار عينة بلغ حجمها ١٠٠ مفردة موزعة على المدارس الابتدائية فى محافظة القاهرة. وقد تم اختيار العينة بطريقة متساوية بين ادارة شرق القاهرة وادارة غرب القاهرة وادارة شمال القاهرة وادارة جنوب القاهرة وفيما بتعلق بالاجراءات المنهجية فقد استعان الباحثون بنظرية النظرية السلوكية Behavioral Theory كما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام اسلوب المسح الاجتماعي وكانت الاداة مقياس لضغوط بيئة المدرسة ومقياس للسلوك العدوانى الجسدى.

وقد خلصت نتائج الدراسة إلى ان كلما زادت وارتفعت نسبة ضغوط بيئة المدرسة يزيد السلوك العدوانى الموجه نحو الغير لدى اطفال المدارس الابتدائية وكانت الضغوط البيئية مقسمة الى ضغوط بيئة المدرسة، ضغوط بيئة المسكن، وضغوط اجتماعية، وضغوط اقتصادية. وكانت ضغوط بيئة المدرسة بأهمية نسبية (٥١%) نعم، (٢٦%) الي حد ما، (٢٣%) لا، مما يعني وجود نسبة عالية من اطفال المدارس الابتدائية يعانون من ضغوط بيئة المدرسة. اما بالنسبة للسلوك العدوانى فهو يمكن تقسيمه سلوك عدوانى الموجه نحو الغير، وسلوك عدوانى الموجه نحو الذات، وسلوك عدوانى الموجه نحو الاشياء، وكان السلوك العدوانى الموجه نحو الغير لاجمالي العينة باهمية نسبية (٤٩%) نعم، (١٣%) الي حد ما، (٣٨%) لا، وهذا يعنى ان نسبة السلوك العدوانى الموجه نحو الغير عند اطفال المدارس الابتدائية عالية. وان هناك علاقة طردية بين ضغوط بيئة المدرسة على السلوك العدواني الموجه نحو الآخرين فكلما ذات نسبة ضغوط بيئة المدرسة زادت نسبة السلوك العدواني الموجه نحو الآخرين عند اطفال االمدارس الابتدائية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

وتوصي الدراسة بعمل برامج لتعديل السلوك والتغلب على العدوانية لدى الاطفال بصفة دورية بالمدارس الابتدائية واقامة ندوات وورش عمل لاولياء الامور لشرح تاثير الضغوط البيئية على السلوك العدوانى لدى اطفالهم وتخصيص ملاعب للكرة داخل المدارس وخلق انشطة رياضية وتفعيل حصة النشاط الرياضى للاطفال فى المدراس الابتدائية. وايضا توصى بتشجير وزراعة الزهور حول المدراس لزيادة نسبة الاكسجين وامتصاص الطاقة السلبية داخل الاطفال، و تفعيل دور الاخصائى النفسى داخل المدارس الابتدائية وذلك للتغلب على السلوك العدوانى لدى الاطفال ومتابعة سلوكهم وتعديله.

المقدمة

الضغوط البيئية ظاهرة من ظواهر الحياة الإنسانية التي يواجهها الإنسان في مواقف مختلفة تتطلب منه توافقاً أو أعادة توافق مع البيئة، هذه الظاهرة شأنها شأن معظم الظواهر الأخرى كالقلق والخوف والإحباط والتوتر والعدوان وغيرها مما يرتبط بطبيعة الوجود الإنساني، وتعتبر الضغوط البيئية في حياة الفرد أحدى الظواهر النفسية التي يتعرض لها فى حياته، والتي قد تؤدي شدتها والتعرض المتكرر لها لتاثيرات سلبية على الصحة وقد يصل الأمر إلى الإجهاد العضلي العصبي النفسي، فهى بمثابة العبء أو الحمل الذي يقع على أجهزة الجسم وما يتبعها من إستجابات بغرض التكيف ومواجهة التغيرات لإحتفاظ الفرد بحالة التوازن العضوي الإنفعالي. (ريم احمد ابراهيم ٢٠٠٨، ص ٢٨ – ٢٨).

والضغوط مجموعة من ردود الأفعال التى يبديها الشخص نتيجة لمجموعة من المواقف التي تعرض لها فى البيئة المحيطة به. وتنتج ردود الأفعال هذه مجموعة من التغيرات الفسيولوجية والنفسية على الشخص نفسه وعلى هذا الأساس فان لمفهوم الضغط دلالتين تتمثل الأولى في المثيرات التي تحيط بالفرد فى البيئة التي يعمل بها والثانية فى درجة الشعور التي تخلقها تلك المثيرات على الفرد نفسه والتي قد تكون غير سارة وفي هذه الحالة تكون نتيجة الضغوط سلبية كالألم والإضطراب وقد تكون إيجابية وصحيحة على الإنسان وذلك عندما تكون الضغوط مصدر تحدي للإنسان لبذل المزيد من الجهد نحو التقدم والنمو.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

ويمثل السلوك العدواني ظاهرة مجتمعية تدمر الافراد في مجتمعناً وتتمكن من الاطفال فلابد من الوقوف على أسباب هذه الظاهرة والحد منها والعمل على مواجهتها وإيجاد حلول لها.

وتعد المدرسة الأبتدائية المرحلة الأولى التي يدخل إليها الطلاب للتعلّم، وهي مرحلةٌ إلزاميّة، حيث يجب على كافة الطلاب ومن مختلف الطبقات الإجتماعية أو الإقتصادية الإلتحاق بها، وتتكون عادةً من خمسة إلى ستة صفوف، حسب الدولة، كما تعتبر من أهم المراحل في حياة الطلاب .فتظهر بعض السلوكيات العدوانية في البيئية المدرسية ومنظومة التعليم من إدارة ومعلمين وعمال وطلاب ومواد تعليمية وأدوات مساعدة للعملية التعليمية وذلك قد يرجع سببه للضغوط البيئية بكل جوانبهاالمختلفة.

مشكلة البحث

المشكلة التي تواجهنا هنا هي الضغوط البيئية التي ينتج عنها السلوك العدواني لدى أطفال المدارس الأبتدائية، وأن هناك تأثيراً كبيراً للعوامل البيئية المحيطة بالأطفال على سلوكهم وتتعدد هذه الضغوط البيئية وتختلف من مكان لأخر ومن زمان لأخر ولكنها تؤثر بطريقة كبيرة على سلوك أبنائنا، السلوك العدواني بدأ ظاهراً وبوضوح على الأطفال وقد يكون حاداً أو يكون في بدايته ونجد هذا السلوك العدواني بين الأطفال وبعضهم في المدارس وقد نجده بين الأطفال وأصدقائهم أو زملائهم في بيئة السكن الخاص بهم أو نجده صادراً من الأطفال في البيت، لوحظ كثيراً هذا السلوك العدواني عند بعض المدارس في توقيت خروجهم من المدرسة حيث يتشاجر الاطفال مع بعضهم ويتبادلوا الألفاظ البذيئة ويتجه البعض لتدمير السيارات أو إفساد نظافة الطريق وهذه السلوكيات السيئة قد تكون ناتجة عن الضغوط البيئية التي تواجههم .

ومما سبق نلاحظ أهمية دراسة الضغوط البيئية المدرسية فلقد اوضحت بعض الدراسات أن الأطفال ذوي الصعوبة في التعلم أقل قدرة على التوافق المدرسي وأكثر عرضةً للإضطراب

النفسي، وإن الصعوبات التي يعاني منها هولاء الأطفال وقصورهم في التحصيل الدراسي ينعكس عليهم بصورة ظهور مشكلات توافقية تقلل من فاعليتهم الإيجابية مع المواقف الإجتماعية والمدرسية، وصعوبة في التكيف مع المواقف الجديدة هذا بالإضافة إلى أن هولاء الأطفال يعانون من مستوى متدنٍ في مفهوم الذات، وإنخفاض الثقة بالنفس، كما يتولد لديهم شعور بإفتقارهم إلي القدرات التي تمكنهم من الإعتماد على أنفسهم. (عدنان أحمد الفسفوس، ٢٠٠٦)

تساؤلات البحث

تتبع الدراسة من تساؤل رئيسي: **هل توجد علاقة بين الضغوط البيئية والسلوك العدواني لدى أطفال المدارس الأبتدائية؟** ينبثق من هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية:

- ما الطرق اللازمة لتخفيف حدة الضغوط البيئية على أطفال المرحلة الأبتدائية ؟
- ما انواع الضغوط البيئية التي تعمل على أنتاج السلوك العدواني ؟
- ما الوضع الراهن لتأثير الضغوط البيئية وعلاقتها السلوك العدواني لدى أطفال المدارس الأبتدائية ؟

أهمية البحث

الأهمية العلمية:

١. المرحلة الأبتدائية تمثل أهم مرحلة فى مراحل التعليم فى حياة الأنسان حيث تبدأ بتكوين القيم الجديدة لديه من العمل الجماعي والتنافس الشريف مع أقرانه والإبداع والتميز وتثبيت القيم الجيدة المتعلمة من أسرته .

٢. أن الإهتمام بالمرحلة الابتدائية يعمل على إكساب المجتمع القوام السليم فى السلوكيات والتعاملات والأفكار ومن ثما السير فى قطار التنمية من خلال هؤلاء الأطفال الذين سوف يحملون راية الوطن نحو التقدم والإرتقاء .

٣. تحديد مدى الإختلاف بين الجنسين في إنتاج السلوكيات العدوانية داخل بيئاتهم خلال مرحلة الطفولة المتأخرة والتعرف على الفروق بين الجنسين فى تأثير الضغوط والمشقة البيئية عليهم وعلاقتها بظهور السلوكيات العدوانية.

٤. قلة الدراسات والبحوث التي أجريت على هذه المشكلة بالأبعاد الجديدة من تقدم تكنولوجي وسرعة التواصل بين الأفراد وزيادة أعمال السينما والدراما التي تميل للعدوان والعنف.

الأهمية التطبيقية:

١-قد يستفيد الأخصائيون النفسيون والإجتماعيون بصفة عامة والمشتغلون في مجال الطفولة بصفة خاصة من النتائج والتوصيات التي تخلص إليها هذه الدراسة.

٢-الأهتمام العالمي والمحلي بالأطفال والتدرج في بناء شخصياتهم السوية ومحاربة العنف والعدوان ضد الأطفال.

٣-توجيه الوالدين والمربين والمعلمين بكيفية التعامل الصحيح مع أولادهم ومعرفة كيفية الضغوط البيئة أن تأثر على الأطفال في هذه المرحلة المهمة من حياتهم.

أهداف البحث

١) تحديد علاقة ضغوط بيئة المدرسة بالسلوك العدواني الموجه نحو الاخرين لدى مرحلة الطفولة المتأخرة من (٩ : ١٢) سنة.

٢) معرفة أنماط الضغوط البيئية ومدى تأثيرها على أطفال مرحلة الأبتدائية.

٣) تفسير عملية الضغوط البيئية وتأثيرها على سلوك أطفال المدارس الأبتدائية.

مفاهيم البحث

الضغوط البيئية: ان الضغوط هى تعبير عن حالة من الاجهاد العقلي او الجسمى تحدث للانسان نتيجة للحوادث التى تسبب قلقا او ازعاجا او تحدث نتيجة لعوامل عدم الرضا او

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

نتيجة للصفات العامة التى تسود بيئةالعمل او انها تحدث نتيجة للتفاعل بين هذه المسببات جميعا. (سمير جميل شيخانى، ٢٠١٣: ١٢٢)

كما تعرف الضغوط انها النتيجة النهائية للمحاولات الغير ناجحة للتغلب على المصاعب وظروف العمل السلبية المختلفة.

الفرد فى مواجهته للمتطلبات البيئية يستخدم قدراته وامكاناته للتعامل مع هذه المتطلبات، وهذا الامر يخرج عن صورته الطبيعية او المتوازنة اذا ما زادت المتطلبات على امكانات الفرد وفى هذه الحالة يعتمد مستوى الضغط الحادث على مدى ادراك الفرد للفشل في مواجهته لتلك المتطلبات.

كما استعرضت التعاريف الخاصة بالضغوط البيئية على إنها الأعراض الظاهرة التي تحدث كاستجابة لما يحدث من تغييرات عامة فى انظمة الجسم، وأنها القوى البيئية التى تعوق البيئة الوظيفية بالغضافة إلى الأستجابات لهذه القوى.

وتعد نظرية الضغوط البيئية احد التوجهات النظرية واسع الاستخدام في علم النفس البيئي هو بحث عناصر عديدة في البيئة مثل الضوضاء والحرارة والاشياء التي تولد الضغوط النفسية.

وبصورة تقليدية يعد ما يولد الضغوط مثيراً منفراً. فالضغط هو متغير وسيط يُعرف على انهُ رد الفعل لهذا المثير، ويفترض ان ردود الافعال تتضمن عناصر انفعالية وسلوكية وفسيولوجية. (المثير = العنصر البيئي)

ويقتصر فبعض الاحيان مصطلح (الضغوط) على الاحداث البيئية بالاضافة الى مصطلح (الاجهاد) الذي يستخدم لوصف العنصر العضوي (داخل الكائن الحي) وسيتم استخدام مصطلح الضغط للاشارة الى موقف المثير – الاستجابة الكلي (عزيزة سالمان سليمان، ٢٠٠٨، ص٥٢)

التعريف الإجرائى للضغوط: هى جميع اشكال التفاعل النفسي والفسيولوجى الناجمة عن ضغوط البيئة الاجتماعية والفيزيقية التى تؤثر على السلوك العدوانى لدى الاطفال.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

السلوك العدوانى: يعتبر السلوك العدواني أحد الموضوعات التي اختلف العلماء في تحديد مفهومها تحديدا دقيقا بل أن ألبرت باندورا- "A.BENDURU"، وهو أكثر الباحثين في المجال العدواني أعتبر دراسة السلوك العدواني من الموضوعات المعقدة التي لا يمكن تحديدها من جانب الدلالة اللفظية. (عدنان أحمد الفسفوس، ٢٠٠٦، ص٣٣)

التعريف الإجرائي للسلوك العدوانى: يقصد بالسلوك العدواني في هذه الدراسة كل فعل فيه إيذاء للذات، أو للغير، ويتضمن هذا القول أو الفعل، عدواناً موجهاً للذات، للزملاء، للمعلمين، للأبنية، والأدوات، وتقاس من خلال الاستبيانات والملاحظة.

الدراسات السابقة

الدراسات التي تناولت الضغوط البيئية:

دراسة دعاء إبراهيم السيد أحمد (٢٠١٨): بعنوان "الضغوط البيئية وأثرها على عينة من الأطفال الذاتويين فى مرحلة الطفولة المبكرة". استهدفت الدراسة بوجه عام الكشف عن الضغوط البيئية لدى الأطفال الذاتويين فى مرحلة الطفولة المبكرة.

اشتملت عينة الدراسة على (٥٠) طفل وطفلة يعانون من الاضطراب الذاتوي، على ان لا يكون مصحوب باى اعاقة عقلية او مشكلة عضوية اخرى. وكانت العينة من المراكز الخاصة للاطفال فى محافظة القاهرة (مركز دمج بغمرة ومركز دمج بالحى السابع مدينة نصر). تم استخدام مقياس الضغوط البيئية لدى لأطفال الذاتويين (اعداد الباحثة)، ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (إعداد عبد العزيز الشخص٢٠١٣).

قد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج التالية:

١. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغوط البيئية والمستوى الاقتصادي لدى لأطفال الذاتويين فى مرحلة الطفولة المبكرة وانه توجد علاقة ارتباطية بين الضغوط الجسمية والمستوى الاقتصادي لصالح الذكور.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

٢. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضغوط البيئية والمستوى الاجتماعي لدى الأطفال الذاتويين فى مرحلة الطفولة المبكرة وانه توجد علاقة ارتباطية بين الضغوط الجسمية و المستوى الاجتماعي.

٣. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس الضغوط البيئية لدى الأطفال الذاتويين فى مرحلة الطفولة المبكرة.

دراسة عصام محمد حسن المغربي (٢٠١٦): بعنوان "الضغوط البيئية وعلاقتها بالإدمان والانحرافات السلوكية لدى أطفال الشوارع: دراسة مقارنة بين الريف والحضر". تهدف هذه الرسالة إلي معرفة الضغوط البيئية وعلاقتها بالإدمان والانحرافات السلوكية لدي أطفال الشوارع، وإلي معرفة العلاقة بين الضغوط البيئية وتعاطي المخدرات والانحرافات السلوكية لدي أطفال الشوارع في الريف والحضر، كما تهدف إلي معرفة العلاقة بين الضغوط البيئية والانحرافات السلوكية لدي أطفال الشوارع وأن من أهداف الدراسة معرفة العلاقة بين الضغوط البيئية وكل من الإدمان والانحرافات السلوكية لدي أطفال الشوارع في الريف والحضر. وكانت العينة مقسمة إلي (٦٠) طفل يسكنون الريف والحضر (٣٠) ريف، (٣٠) حضر واعتمدت الدراسة على ثلاثة مقاييس لمعرفة العلاقة بين الضغوط البيئية والإدمان والانحرافات السلوكية وهم مقياس الضغوط البيئية ومقياس الإدمان ومقياس الانحرافات السلوكية، وكان المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي ألارتباطي المقارن لمعرفة العلاقة بين الضغوط البيئية والانحرافات السلوكية لدي أطفال الشوارع ودراسة مقارنة بين الريف والحضر.

وتوصلت النتائج إلي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغوط البيئية بين أطفال شوارع الريف والحضر، وتشير نتائج الدراسة إلي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدمان المخدرات بين أطفال شوارع الريف والحضر لصالح الحضر، وتشير نتائج الدراسة إلي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الانحرافات السلوكية بين أطفال شوارع الريف والحضر لصالح شوارع الحضر، كما تشير نتائج الدراسة إلي انه توجد علاقة ارتباطيه دالة بين الضغوط البيئية وإدمان المخدرات لدي أطفال الشوارع في كل من المجتمع الريفي والمجتمع

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

الحضري. كما تشير نتائج الدراسة على انه توجد علاقة ارتباطيه دالة بين الضغوط البيئية والانحرافات السلوكية لدي أطفال الشوارع في كل من المجتمع الريفي والمجتمع الحضري، كما تشير النتائج إلي انه توجد علاقة ارتباطيه دالة بين إدمان المخدرات والانحرافات السلوكية لدي أطفال الشوارع في كل من المجتمع الريفي والمجتمع الحضري.

دراسة ياسمين حمدى صادق حسنين (٢٠١٥): بعنوان "الضغوط البيئية وعلاقتها بالاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من المراهقين فى المناطق العشوائية". هدفت هذه الدراسة التعرف على الضغوط البيئية والاضطرابات السيكوسوماتية المحيطة بالمراهقين في المناطق العشوائية في محافظة الجيزة والدقهلية، والتعرف على أنواع الاضطرابات السيكوسوماتية السائدة في المناطق العشوائية بين الإناث والذكور، وقد أجريت الدراسة على عينة من المراهقين في المناطق العشوائية (ريف – حضر) بمحافظة الجيزة والدقهلية وبلغت ٢٠٠ من المراهقين وكانت مقسمة الى ١٠٠ ريف (٥٠ ذكوراً – ٥٠ إناثاً) و١٠٠ حضر (٥٠ ذكوراً –٥٠ إناثاً)، واعتمدت الدراسة على منهج وصفى بشقى التحليلى والفارق وقد تم جمع البيانات عن طريق عمل دراسة حالة لبعض أفراد العينة كمرحلة مبدئية لجمع البيانات ثم عمل مقياس للضغوط البيئية والاضطرابات السيكوسوماتية ونوعية الحياة وتطبيقها.

وقد أوضحت نتائج الدراسة ما يلي:

١) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الضغوط البيئية والاضطرابات السيكوسوماتية لدى المراهقين.

٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مختلف أنواع الاضطرابات السيكوسوماتية الموجودة لدى المراهقين في المناطق العشوائية باختلاف النوع.

٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي المراهقين (ريف – حضر) لإجمالي عينة الدراسة على مقياس الضغوط البيئية.

٤) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي المراهقين (ريف – حضر) لإجمالي عينة الدراسة على لمقياس الاضطرابات السيكوسوماتية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

دراسة إيناس وحيد عبد الحميد سالم (٢٠١٤): بعنوان "الضغوط البيئية و النفسية التى تواجه أسر الأطفال المصابين بالأورام". تتعرض الدراسة الحالية الي محاولة معرفة تاثير الضغوط البيئية والنفسية التي تواجه اسر الأطفال المصابين بالأورام باعتبار ان موضوع الأورام من الموضوعات الهامة من حيث تاثيرة علي الفرد والمجتمع ويهدف البحث الحالي الي رصد الواقع الفعلي للضغوط البيئية والنفسية علي اسر الأطفال المصابين بالأورام من حيث الضغوط البيئية والضغوط النفسية وتاثير المستوي الاقتصادية والمستوي الأجتماعي والمستوي التعليمي علي اسر الاطفال المصابين بالأورام السرطانية، ويسعي البحث في إطار أهدافة واهميتة الي معرفة الضغوط البيئية والنفسية التي تواجة اسر الاطفال المصابين بالأورام، تكونت عينة الدراسة من عينه قوامها (٨٠) فرد من اسر لديها مرضي الاورام، وقد استخدمت الباحثة المنهج المسحي الوصفي، وذلك باستخدام طريقة المسح الاجتماعي للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة واعتمدت الرساله علي البيانات التي تم تجميعها من خلال المقابلات الشخصية واستمارات المقياس التي صممت خصيصاً لهذا الغرض، وتم تحليل البيانات من خلال البرنامج الأحصائي SPSS .

واستخلصت النتائج التالية:

١. ان نسب الضغوط البيئة التي تواجه أسر الاطفال المصابين بالاورام جاءت مرتفعة لدى عينه البحث، حيث بلغ المتوسط الحسابي(٤,٩٦٥٥).
٢. ان نسب الضغوط النفسية التي تواجه أسر الاطفال المصابين بالاورام جاءت مرتفعة لدى عينه البحث، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمستوي الضغط النفسي المرتفع (١١٣,٩٦٦٧)، وبلغ المتوسط الحسابي لمستوي الضغط النفسي المنخفض٩١,٨٥٧١.
٣. ان نسب الضغوط البيئية والنفسية تختلف باختلاف المستوي الاقتصادي لأسر الاطفال المصابين بالاورام أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية لاجابات عينة الدراسة على مستوى الضغوط النفسية هي مرتفعة عند افراد العينه من المستوى الاقتصادي

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

المنخفض حيث بلغت (١٢٠,٦٠) ومنخفضة عند افراد العينه من المستوي الاقتصادي المرتفع (٧٠,٠٠).

٤. التعرف علي العلاقة بين الضغوط البيئية والنفسية وبين المستوي التعليمي لدي أسر الاطفال المصابين بالاورام توجد علاقة ارتباط بين الضغوط البيئية والنفسية وبين المستوى التعليمي وهى علاقه ارتباط قويه وعكسية اى كلما ارتفع المستوى التعليمي كلما انخفضت الضغوط البيئية والنفسية.

الدراسات التي تناولت السلوك العدوانى:

دراسة هالة جميل عطية عبد الرحمن (٢٠١٨): بعنوان "وعى أطفال مرحلة التعليم الأساسى باستخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال وعلاقته بسلوكهم العدوانى". أهداف الدراسة: تَمثل هدف الدراسة الحالية بشكل رئيسي دراسة استخدام أطفال مرحلة التعليم الأساسى لوسائل التكنولوجيا الحديثة وعلاقتها بسلوكهم العدوانى وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية:

١. تحديد مستوى وعى الأطفال باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة بمحاوره الثلاثة (معلومات– ممارسات– اتجاهات) والسلوك العدوانى لأطفال عينة الدراسة بمحاوره الثلاثة (سلوك موجه نحو الذات– سلوك موجه نحو الممتلكات– سلوك موجه نحو الآخرين).

٢. تحديد مستوى السلوك العدوانى للأطفال عينة الدراسة.

٣. الكشف عن طبيعة العلاقة بين استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة والسلوك العدوانى للأطفال.

٤. الكشف عن العلاقة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعى والاقتصادى وكل من استخدام وسائل الاتصال والسلوك العدوانى للأطفال.

٥. الكشف عن الفروق فى كل من استخدام الأطفال لوسائل الاتصال والسلوك العدوانى للأطفال تبعاً (للجنس– لمحل الإقامة– لعمل الأم).

٦. الكشف عن طبيعة الاختلافات فى كل من استخدام الأطفال لوسائل الاتصال والسلوك العدوانى للأطفال تبعاً (لمستوى تعليم الوالدين– لفئات الدخل).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

٧. الكشف عن طبيعة الاختلافات فى السلوك العدوانى للأطفال تبعاً لـ (عدد ساعات استخدام القنوات الفضائية– عدد ساعات استخدام الألعاب الإلكترونية والهاتف المحمول– عدد ساعات استخدام الانترنت).

أهمية الدراسة: إن المراقب للأوضاع الحياتية السائدة اليوم، يدرك بأن استخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال عبر القنوات الفضائية وشبكات الإنترنت وغيرها بدأ يأخذ منحى خاصاً، وبدأ يتجه في طريقه للتأثير على البناء الاجتماعي، ولعل المجتمع المصري هو أحد هذه المجتمعات التي استمدت واستعارت هذا العنصر الثقافي وهذه التكنولوجيا الحديثة خلال العقد الحالي وبدأت باستخدامها بشكل متزايد ومطرد، لذا فإن هذه الدراسة تبين مدى تأثيرها على البناء الاجتماعى وتقدم توصيات فى هذا. وتكتسب الدراسة أهميتها من انتشار ودخول هذه التكنولوجيا من أوسع أبوابها في المجتمعات المحلية حاملة معها بعض من التأثيرات الاجتماعية والنفسية والأخلاقية كنتيجة حتمية فرضتها عملية التفاعل بين السلوك الاجتماعي والتكنولوجيا. (نورهان صقر: ٢٠١٣، ٩) ويعتبر السلوك العدوانى أحد وأهم مشكلات التفاعل الاجتماعى للأطفال فى تلك المرحلة العمرية فهو حقيقة واقعية موجودة فى معظم دول العالم وهى تشغل كافة العاملين فى ميدان التربية بشكل خاص والمجتمع بشكل عام لذا فهى تحتاج إلى تضافر الجهود المشتركة سواء على صعيد المؤسسات الحكومية أو مؤسسات المجتمع المدنى أو الخاصة لكونها ظاهرة اجتماعية بالدرجة الأولى وانعكاساتها السلبية تؤثر على المجتمع بأسره. (محمود الخولى: ٢٠١٠، ١٧) كما ترجع أهمية الدراسة إلى الفئة التى يتم التطبيق عليها حيث أن الكتابات التربوية تصف مرحلة التعليم الأساسى بأنها أفضل مرحلة للتعليم، ويرجع السبب فى ذلك إلى الخصائص السنية لهذه المرحلة من الناحية البيولوجية والنفسية. (ناهد سعد، نيللى فهيم: ٢٠٠٤، ١٩٨). لذلك فإن هذه الدراسة تهتم بفئة لها أهميتها وأن هناك حاجة ملحة لدراسة السلوك العدوانى لدى أطفال مرحلة التعليم الأساسى.

أهمية الدراسة فى مجال التخصص:

- لعل هذه الدراسة استكمالاً لمجموعة من الدراسات التى تناولت الطفولة ومشكلاتها وتضيف هذه الدراسة لمجال التخصص دراسة عن السلوك العدوانى للأطفال وربطه بوسائل التكنولوجيا الحديثة التى يستخدمها الطفل فى مرحلة التعليم الأساسى.
- تعتبر دراسة مرحلة التعليم الأساسى ومظاهرها وبخاصة مظاهر السلوك العدوانى من الموضوعات المهمة فى مجال إدارة المنزل والمؤسسات وذلك لاهتمام مؤسسات التنشئة الاجتماعية بالسلوك الاجتماعى للطفل من خلال ما تقدمه من خدمات.
- إلقاء الضوء على الدور الحيوي للاقتصاد المنزلي بصفة عامة وإدارة المنزل والمؤسسات بصفة خاصة في إعداد مثل هذه الدراسات التي تهتم بكل ما يحيط بالطفل من وسائل تكنولوجية حديثة تؤثر فى السلوكيات المختلفة له فى تلك المرحلة.

دراسة حسام هشام محمدي النوري (٢٠١٨): بعنوان "فعالية برنامج لتدريبات الاسترخاء العضلي التعاقبي واثره علي مستوي السلوك العدواني لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية".

مشكلة البحث: يعد السلوك العدوانى من اخطر المشكلات الاجتماعية فى العصر الحالى حيث انها مشكلة مختلفة الاشكال لانها تجمع بين التاثير النفسى والاجتماعى والاقتصادى على كل من الفرد والمجتمع. وترجع أهمية هذا البحث إلى ما يلى: يساعد فى التعرف على بعض دلالات التوتر العضلى والنفسى– قد يسهم هذا البحث فى إكساب ومعرفة التلاميذ كيفية الوصول إلى حالة من الإسترخاء العضلى (النفسى والبدنى) والبعد عن التوتر الذى يؤثر على مستوى أدائهن بطريقة سلبية.

قد يمكن الإستفادة من نتائج هذا البحث فى مواجهة حالات التوتر التى تؤدى الى العدوان. يعتبر هذا البحث على حد علم الباحثة إضافة جديدة للمكتبة العربية حيث أن البرنامج المقترح للإسترخاء التعاقبى وضع على أسس علمية من قبل متخصصين فى مجال التربية الرياضية والعلوم المرتبطة بها.

هدف البحث: تصميم برنامج يشتمل على تدريبات إسترخاء تعاقبى لتلاميذ المرحلة الاعدادية لخفض السلوك العدوانى لمعرفة تأثيره على: – مستوى التوتر لدى التلاميذ –مستوى الاسترخاء – مستوى السلوك العدوانى.

فروض البحث: توجد فروق داله إحصائياً بين القياسات القبلية والبعدية فى المتغيرات قيد البحث للمجموعة التجريبية لصالح القياسات البعدية. توجد فروق داله إحصائياً بين القياسات القبلية والبعدية فى المتغيرات قيد البحث للمجموعة الضابطة لصالح القياسات البعدية. توجد فروق داله إحصائياً بين القياسات البعدية فى المتغيرات قيد البحث بين مجموعتى البحث التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

الإطار النظري للبحث

أولاً: التوجه الفكري للدراسة: أعتمدت الباحثون على النظرية السلوكية ونظرية الضغوط.

ثانياً: الضغوط البيئية:

مراحل الضغوط البيئية: ما يشير او يولد الضغوط للاشارة الى العنصر البيئي فقط.وكجزء من الاستجابة للمثير الضاغط، لاحظ (سيلاي Sely في وصفهِ لحالات الضغط ثلاثة مراحل:

- المرحلة الاولى في عملية الضغط هي رد الفعل الاولي: ما يولد الضغوط هو رد فعل على شكل إنذار والذي تُسرع منه العمليات الاوتوماتيكية، مثل زيادة معدل ضربات القلب وافراز الاردينالين وغيرها.
- المرحلة الثانية في عملية الضغط هي مرحلة المقاومة: تبدأ ايضاً مع بعض العمليات الاوتوماتيكية والتي تستخدم فيها استراتيجيات مختلفة للتعامل مع ما يولد الضغط، فإذا كانت الحراة هي ما يولد الضغط فسيحدث التعرق اما اذا كانت البرودة فقد يبدأ الارتجاف اي مرحلة التصدي للضاغط.

- المرحلة الثالثة هي الاجهاد والانهاك: في حالة اخفاق هذه الميكانزمات استعادة التوازن الحيوي – ان مفهوم الضغط لا يتضمن فقط علاقة مثير – استجابة اتوماتيكية بسيطة. ولكنه يضم عدداً من العناصر او المكونات المعرفية المهمة كذلك ليس كل المثيرات الضاغطة هي منفرة بحد ذاتها لتثير لإنذار الاوتوماتيكي واستجابات المقاومة .(عزيزة سالمان سليمان،٢٠٠٨،ص٣٣)

يمكن تصنيف الضغوط البيئية الى: ضغوط بيئية اجتماعية: وهى خاصة بالبيئة التى يعيش فيها الفرد وفهى تشكل ضغط بيئى كبير اذا كانت بها خلل. ضغوط بيئية اقتصادية: وهى تضم الحالة المادية للاسرة. ضغوط بيئية طبيعية: وهى تشمل المناخ المحيط بالفرد من الهواء والماء والمسكن والمقومات الطبيعية التى تحيط بالفرد.

الأسس النفسية للسلوك العدواني: السلوك الإنساني محكوم بنمطين من الدوافع التي توجهه للتصرف على نحو محدد من أجل إشباعحاجة معينة أو لتحقيق هدف مرسوم: أولهما دوافع أولية تتعلق بالبقاء وتضم دوافع حفظ الذات (وهي دوافع فسيولوجية ترتبط بالحاجات الجسمية) ودوافع حفظ النوع المتمثلة بدافعي الجنس والأمومة. وثانيهما دوافع ثانوية تكتسب أثناء مسيرة التنشئة الاجتماعية للفرد عن طريق التعلم، ومن بينها دوافع التملك والتنافس والسيطرة والتجمع، وترتبط هذه الدوافع بصورة عضوية وأساسية بانفعالات الغضب والخوف والكره والحسد والخجل والإعجاب بالنفس وغيرها، إذ تحدث في الجسم حالة من التوتر والاضطراب تتزايد حدة كلما اشتد الدافع ثم أشبع أو أعيق عن الإشباع، فقد تكون قدرات الفرد وعاداته المألوفة غير مواتية لإشباع حاجاته وتلبية رغباته ودوافعه لأسباب ذاتية ناتجة عن عوائق شخصية كالعاهات والإشكاليات النفسية التي تؤثر على قدراته، أو خارجية ناتجة عن ظروف بيئية كالعوامل المادية والاجتماعية والاقتصادية. إن دافع حب السيطرة عند الفرد مثلاً يتطور ليصبح ميلاً إلى العدوان والعنف في خمس مراحل:أولاها الشعور بقلة رعاية الوالدين للأبناء، وربما ترك أحدهما بيت الأسرة بسبب الطلاق فيصبح الطفل عدوانيا بسبب فقدانه رعاية الأب وعطفه أو نتيجة مشاهدته أشكال النزاع بين الوالدين كما يصبح الطفل مفرط الحركة إلى حد

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

يجعله مصدر إزعاج سلوكي وهوفي سن الثالثة وقد يتعرض الطفل في هذه المرحلة إلى صور شتى من التعسف والإيذاءالجسدي، وربما يصل الأمر إلى التعرض إلى التحرش الجنسي، ويستدعي ذلك الاهتمام بضرورة تعزيز مؤسسة الزواج وضرورة توفير الرعاية الجسدية والروحية للأبناء وفي المرحلة الثانية من مراحل تحول دافع السيطرة عند الأطفال إلى سلوك عدواني تبرز صورة الانضمام إلى شلة تلبي حاجتهم للانتماء، وفي المرحلة الثالثة تبرز صورة الانضمام إلى مجموعة رفاق فاسدة، ومن هنا برزت الحاجة لتدريب الأطفال على تنمية علاقات سوية بالآخرين أساسها قيم التعاون والصداقة بدلاً من قيم السيطرة والتنافس. وفي المرحلة الرابعة يقوم الأطفال ببعض أعمال السلوك العدواني والعنف البسيطة التي تتطور إلى جرائم وتتحول مجموعات الرفاق إلى عصابات. وخامس هذه المراحل تحول السلوك العدواني والميل إلى العنف وربما الإجرام إلى سمات تصطبغ بهاشخصيات الأطفال. ويعتبر انفعال الغضب ايجابيا من حيث أنه ضروري للدفاع عن الذات، إذ يمنح الفرد طاقة كبيرة تمكنه من القيام بمجهود عضلي كبير، ويدفعه للقيام ببعض النشاطات التي من شأنها أن تزيل العقبات التي تعترض سبيله أو تهدده بالخطر، لكنه يظهر أحياناً بشكل يتجاوز الحد الطبيعي، وفي مواقف عادية لا تبرر وجوده، وفي ظروف يصعب التحكم فيها، فينجم عنه في هذه الحالة مساوئ عديدة تلحق بالمرء ضرراً شديداً. وانفعال الغضب قابل للتحويل: فغضب الطفل من والديه قد يدعوه للانتقام من أحد إخوانه أو رفاقه، أو لضرب حيوان أليف، لأنه لا يستطيع أن يوجه غضبه نحو والديه، ويبدو الطفل حينئذ عدوانيا ميالاً للعنف في تعامله مع الآخرين. وشعور الطفل بالتهديد المحدق بمركزه الاجتماعي وأهدافه، وكذلك الخوف من إظهار رغباته المكبوتة، والخوف من الشعور بالذنب أو من عقاب متوقع، والتعرض لخبرات مؤلمة متشابهة لخبرات سبق أن تعرضلها يجعله في حالة قلق، تكون عادة مصحوبة ببعض الأعراض البدنية كتصبب العرق باستمرار، واضطرابات المعدة والأمعاء والصداع وسرعة خفقان القلب وبرودة الأطراف فضلا عن الأرق والضيق والاكتئاب وعدم القدرة على التركيز الذهني. ويعتبر القلق مرض العصر الذي يعيشه الناس على عتبات القرن الحادي والعشرين، و يشكل سبباً مباشراً

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

لحالات الميل إلى العنف والسلوك العدواني، وينتج القلق عن الإحباط والتعرض للتهديد بالإيذاء الجسدي و التعرض لتهديد تقدير الذات، ويحاول الفرد أن يتوافق مع حالة القلق بأساليب مباشرة تتضمن السلوك العدواني، وأخرى غير مباشرة كتعاطي المخدرات و تبدو مظاهر الغضب واضحة عند الطفل أول الأمر حين يتمرد على القيود التي تحد من حركته الجسمية، ثم حين يشعر بالعجز عن تحقيق أهدافه ورغباته، ثم حين يشعر بالحرمان من حب والديه وعطفهما، ثم حين يشعر بتهديد مركزه سواء في نطاق الأسرة أو في المجتمع الذي يعيش فيه. ويدفع الغضب إلى ظهور حالات العناد و المشاكسة، مما يستدعي استخدام العقاب من قبل الوالدين، فيزيد ذلك مندرجة غضب الطفل و مشاكسته و تتجلى لدى الفرد في مرحلتي الطفولة و الشباب أربع صور للعنف يخدم كل منها حاجة معينة وهي: الميول العدوانية في مرحلة الطفولة، والانضمام للعصابات، والسرقة، وممارسة التحرش الجنس. (لينا عبد الله، ٢٠٠٣، ص٦٨)

الاجراءات المنهجية للبحث

عينة ومنهج الدراسة: اعتمد الباحثون على "المنهج الوصفي عن طريق المسح الاجتماعي عن طريق العينة" الذي تقوم علي الوصف الظاهري بجانب جمع المعلومات والبيانات عنها، مع تصنيف هذه المعلومات وتنظيمها والتعبير عنها كميا وكيفيا من خلال استخدام " مقياس الضغوط البيئية ومقياس للسلوك العدوانى المعدة خصيصا لدراسة العلاقة بين الضغوط البيئية والسلوك العدوانى لدى اطفال المدراس الابتدائية" وعينة الدراسة نظراً لكبر حجم المجتمع الأصلى للمنظمة محل الدراسة (بعض مدارس محافظة القاهرة) وصعوبة القيام بالبحث على جميع أفراده؛ فقد تم اختيار عينة عشوائية متضمنة صفات هذا المجتمع الأصلى من الأفراد المستفيدين من المنظمة؛ وهم طلاب الفصل الرابع والخامس والسادس الإبتدائي، بواقع (١٠٠).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

مجالات الدراسة:

المجال البشرى:

- عينة الدراسة من اطفال المدارس الابتدائية فى محافظة القاهرة. حصر عن المدراس الابتدائية داخل القاهرة. حيث تم القيام بإطار عام للمعاينة ويشمل (١٠٠) مفرده من اطفال المدراس الابتدائية بمحافظة القاهرة.

المجال المكاني: يتم تطبيق الدراسة على المدراس الابتدائية وعددهم (٤) مدارس، وإن تحديد المجال المكاني يعني تحديد المنطقة والبيئة التي تجري فيها الدراسة وهي (المدارس الابتدائية بمحافظة القاهرة) ومنها:

- مدرسة طور سيناء الابتدائية
- مدرسة الشهيد رامى الغمرى الابتدائية
- مدرسة جبل المقطم الخاصة
- مدرسة المارونية للغات

المجال الزمني: تبدأ الدراسة منذ مرحلة جمع البيانات حيث بدأت في (١/١/ ٢٠١٨) وحتى (١/ ١/ ٢٠١٩) ثم الدراسة الميدانية بدأت في (١/ ٢ / ٢٠١٩) وحتى (١/ ٦ / ٢٠١٩)
أعتمدت الباحثة في هذه الدراسة علي أداة هي:

- مقياس الضغوط البيئية
- مقياس للسلوك العدوانى

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

نتائج الدراسة الميدانية

أولاً: الخصائص الاجتماعية لاطفال المدارس الابتدائية:

جدول (١): الفئات العمرية للسن لاطفال المدارس الابتدائية بعينة الدراسة

م	السن	اجمالي العينة	
		عدد	%
١	١٠ سنوات	٢٣	٢٣
٢	١١ سنة	٤٥	٤٥
٣	١٢ سنة	٣٢	٣٢
	الاجمالي	١٠٠	١٠٠

يشير الجدول السابق رقم (١) الى الحالة الاجتماعية للسن لاطفال المدراس الابتدائية بعينة الدراسة بمحافظة القاهرة.

١٠سنوات عددهم ٢٣ طفل يمثلون نحو ٢٣% من أجمالي العينة البالغ ١٠٠ طفل، بينما عمر ١١ سنة بلغ عددهم ٤٥ طفل يمثلون نحو ٤٥% من أجمالي العينة البالغ ١٠٠ طفل، أما الفئة العمرية ١٢ سنة+١٥٦٧٨ بلغ عددهم ٣٢ طفل يمثلون نحو ٣٢% من أجمالي العينة البالغ ١٠٠ طفل.

٢) الجنس اطفال المدارس الابتدائية بعينة الدراسة: يشير الجدول رقم (٢) الي الجنس اطفال المدارس الابتدائية بعينة الدراسة تبين الاتي:

- ذكر بلغ عددهم ٥٣ طفل يمثلون نحو (٥٣% لاجمالي العينة) البالغ ١٠٠ طفل
- اثنى بلغ عددهم ٤٧ طفلة يمثلون نحو (٤٧% لاجمالي العينة)

جدول (٢): الحالة الاجتماعية للنوع لاطفال المدارس الابتدائية بعينة الدراسة

م	الحالة الاجتماعية	اجمالي العينة	
		عدد	%
١	ذكر	٥٣	٥٣
٢	انثى	٤٧	٤٧
	الاجمالي	١٠٠	١٠٠

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

ثانياً: ضغوط بيئة المدرسة لدى اطفال المدارس الابتدائية:

جدول (٣): ضغوط بيئة المدرسة لاطفال المدارس الابتدائية بعينة الدراسة

العبارات	نعم	%	الي حد ما	%	لا	%	الاجمالي	%
اشعر بعدم الراحة بسبب سوء التهوية داخل الفصل	٥٤	٥٤	٢٦	٢٦	٢٠	٢٠	١٠٠	١٠٠
يزعجنى ان مقاعد الفصل متكسرة	٦٠	٦٠	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠	١٠٠	١٠٠
يضايقنى الاضاءة غير الكافية داخل الفصل	٤٥	٤٥	٣٧	٣٧	١٨	١٨	١٠٠	١٠٠
يضايقنى عدم وجود انشطة رياضية (ملعب كرة قدم– كرة يد)	٤٠	٤٠	٣٠	٣٠	٣٠	٣٠	١٠٠	١٠٠
اتعب من صعود سلالم المدرسة الكثيرة	٧٢	٧٢	١٨	١٨	١٠	١٠	١٠٠	١٠٠
ارى حمامات المدرسة غير نظيفة	٥٦	٥٦	٣٠	٣٠	١٤	١٤	١٠٠	١٠٠
يوجد اشجار وزهور نلعب حولها داخل المدرسة	٣٠	٣٠	٢٠	٢٠	٥٠	٥٠	١٠٠	١٠٠
الاجمالى	٣٥٧	٥١	١٨١	٢٦	١٦٢	٢٣		

الضغوط البيئية الخاصة ببئية المدرسة عبارة سوء التهوية فى الفصول جاءت باهمية نسبية (٥٤%) نعم، (٢٦%) الي حد ما، (٢٠%) لا، أما عبارة المقاعد المكسورة داخل الفصول جاءت باهمية نسبية (٦٠%) نعم، (٢٠%) الي حد ما، (٢٠%) لا، أما عبارة الاضاءة الغير كافية بالفصول جاءت باهمية نسبية (٤٥%) نعم، (٣٧%) الي حد ما، (١٨%) لا، أما عبارة عدم وجود انشطة رياضية بالمدرسة وهى المقصود بها الملاعب واللعب الرياضية جاءت باهمية نسبية (٤٠%) نعم، (٣٠%) الي حد ما، (٣٠%) لا، التعب من صعود السلالم المدرسة الكثيرة جاءت باهمية نسبية (٧٢%) نعم، (١٨%) الي حد ما، (١٠%) لا، الحمامات الغير نظيفة بالمدرسة جاءت باهمية نسبية (٥٦%) نعم، (٣٠%)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

الي حد ما، (١٤%) لا ،وعبارة يوجد اشجار وزهور يلعبوا حولها فى المدرسة جاءت باهمية نسبية (٣٠%) نعم، (٢٠%) الي حد ما، (٥٠%) لا، بينما جاءت أجمالي محور الضغوط البيئية الخاصة ببيئة المدرسة بعينة الدراسة تبين باهمية نسبية (٥١%) نعم، (٢٦%) الي حد ما، (٢٣%) لا .

ثالثاً :السلوك العدوانى الموجه نحو الاخرين لدى اطفال المدراس الابتدائية:

١) العدوان نحو الاخرين:

جدول (٤): العدوان نحو الاخرين

م	العبـــــارة	لا	%	الى حد ما	%	نعم	%
١	اشعر بان بداخلى رغبة بضرب زمايلى	٤٠	٤٠	١٠	١٠	٥٠	٥٠
٢	اشد شعرى بشدة عندما افشل فى تحقيق موضوع ما	٢٥	٢٥	١٠	١٠	٦٥	٦٥
٣	اخنق زمايلى عندما يضايقونى	٥	٥	١٨	١٨	٧٧	٧٧
٤	امزق ملابس زمايلى	٦٠	٦٠	١٠	١٠	٣٠	٣٠
٥	اضرب الباب بقدمى	٢٥	٢٥	١٤	١٤	٦١	٦١
٦	اكسر الشباك بيدى	٧٠	٧٠	١٠	١٠	٢٠	٢٠
٧	اجد متعة فى المشاجرات مع زمايلى	١٥	١٥	٥	٥	٨٠	٨٠
٨	اشد زمايلى من اذانهم	٤٠	٤٠	٢٢	٢٢	٣٨	٣٨
٩	اشعر بسعادة عند صفع زمايلى	٥٠	٥٠	١٠	١٠	٤٠	٤٠
	الاجمالى	٣٣٠	٣٨	١٠٩	١٣	٤١٦	٤٩

تشير نتائج الجدول (٤) الي العدوان الجسدى لدى اطفال المدارس الابتدائية بعينة الدراسة، تبين من عبارة الرغبة بضرب زمايله أجابوا باهمية نسبية (٥٠%) نعم، (١٠%) الي حد ما، (٤٠%) لا، كما أن عبارة اشد شعرى عندما افشل فى تحقيق موضوع ما أجابوا باهمية نسبية (٦٥%) نعم، (١٠%) الي حد ما، (٢٥%) لا، أما عن الاطفال يخنقوا زمايلهم عندما يضايقوهم أجابوا باهمية نسبية (٧٧%) نعم، (١٨%) الي حد ما، (٥%) لا، وامزق

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

ملابس زمايلى أجابوا باهمية نسبية (٣٠%) نعم، (١٠%) الي حد ما، (٦٠%) لا، أما عن ضرب الباب بالقدم أجابوا باهمية نسبية (٦١%) نعم، (١٤%) الي حد ما، (٢٥%) لا، وكسر الشباك باليد أجابوا باهمية نسبية (٢٠%) نعم، (١٠%) الي حد ما، (٧٠%) لا، أما عن المتعة فى مشاجرة زمايلهم أجابوا باهمية نسبية (٨٠%) نعم، (٥%) الي حد ما، (١٥%) لا، واش\ زمايلى من اذانهم أجابوا باهمية نسبية (٣٨%) نعم، (٢٢%) الي حد ما، (٤٠%) لا، والشعور بالسعادة لصفع زمايلهم أجابوا باهمية نسبية (٤٠%) نعم، (١٠%) الي حد ما، (٥٠%) لا، ولاجمالي العينة أجابوا باهمية نسبية (٤٩%) نعم، (١٣%) الي حد ما، (٣٨%) لا .

النتائج

١. هناك علاقة طردية بين ضغوط بيئة المدرسة والسلوك العدوانى نحو الاخرين فكلما زادت نسبة ضغوط بيئية المدرسة زادت نسبة السلوك العدوانى نحو الاخرين بين الاطفال.
٢. وجدنا من نتائج الدراسة الميدانية ان السلوك العدوانى عند الاولاد اكثر من البنات وفهم اكثر تاثيرا بالضغوط البيئية عن البنات.
٣. قلة وجود ملاعب كرة او قلة وجود انشطة رياضية يزيد من السلوك العدوانى عند الاطفال وذلك لوجود وقت فراغ غير مستثمر.
٤. قلة نسبة الورود والاشجار حول المدراس يؤثر بالسلب على الاطفال.

التوصيات

١. عمل برامج لتعديل السلوك والتغلب على العدوانية لدى الاطفال بصفة دورية بالمدارس الابتدائية.
٢. اقامة ندوات وورش عمل لاولياء الامور لشرح تاثير الضغوط البيئية على سلوك الاطفال.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

٣. تخصيص ملاعب للكرة داخل المدارس وخلق انشطة رياضية وتفعيل حصة النشاط الرياضى للاطفال فى المدراس الابتدائية.

٤. تشجير وزراعة الزهور حول المدراس لزيادة نسبة الاكسجين وامتصاص الطاقة السلبية داخل الاطفال.

٥. تخصيص اخصائى نفسى داخل المدارس الابتدائية وذلك للتغلب على السلوك العدوانى لدى الاطفال ومتابعة سلوكهم وتعديله.

المراجع

احمد امين احمد (٢٠١٢): ميكانيزمات العنف المدرسى واساليب المواجهة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، مصر، ماجستير.

إيناس وحيد عبد الحميد سالم (٢٠١٤): الضغوط البيئية والنفسية التى تواجه أسر الأطفال المصابين بالأورام. أطروحة (ماجستير) جامعة عين شمس. معهد الدراسات والبحوث البيئية. قسم العلوم الإنسانية البيئية.

جمال الخطيب (٢٠٠٣): تعديل السلوك الإنساني، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

دعاء إبراهيم السيد أحمد (٢٠١٨): الضغوط البيئية وأثرها على عينة من الأطفال الذاتويين فى مرحلة الطفولة المبكرة. أطروحة (ماجستير)، جامعة عين شمس. معهد الدراسات والبحوث البيئية. قسم العلوم الإنسانية البيئية.

ريم احمد ابراهيم (٢٠٠٨): مدى تاثير الضغوط النفسية على معلمى التربية الرياضية بمدارس محافظة القاهرة. المؤتمر الرابع للمجلس الاوسط، كلية التربية الرياضية، جامعة الاسكندرية، مصر.

سمير جميل شيخانى (٢٠١٣): الضغط النفسى (طبيعته، اسبابه، المساعدة، الذاتية، المداومة)، دار الفكر، بيروت، لبنان.

عدنان أحمد الفسفوس (٢٠٠٦): الدليل الإرشادي لمواجهة السلوك العدواني لدى طلبة المدارس، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

عزيزة سالمان سليمان (٢٠٠٨): العوامل المؤثرة على تنمية الوعى البيئى لدىتلاميذ المرحلة الابتدائية، جامعة عين شمس، مصر، ماجستير.

عصام محمد حسن المغربي (٢٠١٦): الضغوط البيئية وعلاقتها بالإدمان والانحرافات السلوكية لدى أطفال الشوارع: دراسة مقارنة بين الريف والحضر.

نرمين احمد كامل (٢٠١٠): الضغوط البيئية وعلاقتها بصعوبة التعلم لدى الاطفال فى مرحلة التعليم الاساسى. معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، مصر، ماجستير.

هالة جميل عطية عبد الرحمن (٢٠١٨): وعى أطفال مرحلة التعليم الأساسى باستخدام وسائل تكنولوجيا الاتصال وعلاقته بسلوكهم العدوانى. اطروحة (دكتوراة)، جامعة المنوفية. كلية الاقتصاد المنزلى. قسم ادارة المنزل والمؤسسات.

ياسمين حمدى صادق (٢٠١٥): الضغوط البيئية وعلاقتها بالاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من المراهقين فى المناطق العشوائية. معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، مصر، ماجستير.

Patil, S. (2007): Alongitudinal study of classroom level aggression and Socialcompeteacy: Effects on student's aggressive behavior. PhD Thesis, Michigan University.

Reis, J.; Trockel M. and Mulhall, P. (2007): Individual and school predictors of Middle school aggression. Youth & Society.

Yates, D. (2007): Study's find school environment can moderate student Aggression. Youth & Society.

Zaritsky, Sockol, Vivan (1992): Student-Athlete Stress at the High School level, Boston University.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

THE IMPACT OF SCHOOL ENVIRONMENT PRESSURES ON AGGRESSIVE BEHAVIOR DIRECTED TOWARDS OTHERS IN PRIMARY SCHOOL CHILDREEN

Ahmed M. Salem[(1)]; Soheir A. Attar[(2)] and Reem A. Ibrahim[(3)]
1) Post graduate Student at Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University 2) Faculty of Girls, Ain Shams University 3) Faculty of Physical Education, Helwan University

ABSTRACT

The study aimed to identify the relationship between environmental pressures and aggressive behavior in children of primary schools, and to identify the relationship between the environment of the house and the school and the family environment and the emergence of aggressive behavior in children. In order to achieve the objectives of the study, a 100-sample sample was distributed to the primary schools in Cairo Governorate. The sample was selected equally between the East Cairo Department, the West Cairo Department, the North Cairo Department, and the South Cairo Administration. As for methodological procedures, the researchers used Behavioral Theory the descriptive approach was used using the social survey method.

The results of the study found that the higher the percentage of environmental pressures on children, the higher the aggressive behavior of primary school children. The environmental pressures were divided into the pressures of the school environment, the pressures of the housing environment, social pressures and economic pressures. Yes, (26%) to a certain extent, (23%) no, which means that a high proportion of primary school children suffer from the pressures of the school

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

environment. Aggressive behavior directed at others to the total sample is relatively significant (49%). Yes, (13%) to a certain extent (38%), This means that the proportion of aggressive behavior directed at others in primary school children is high and that there is a direct correlation between environmental pressures and behavior Aggression whenever the percentage of environmental pressure with the percentage of aggressive behavior in children of primary schools.

The study recommends programs to modify behavior and overcome aggression in children periodically in primary schools, Organizing seminars for parents to identify the causes of aggressive behavior and its association with environmental pressures and how to overcome it, allocate different sports activities and activate the share of sports activity for children in primary schools, and also recommend planting and planting flowers around the schools to increase the percentage of oxygen and absorption of negative energy in children, and also activating the role of psychologist Within the primary schools in order to overcome the aggressive behavior of children and follow up their behavior and modification.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826